في يس يقروه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاالله تعالى
في موضعه فهو على اصله في التسهيل واد خال الف بينهما على
اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش
لم يمدوا على الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المد من اجل
عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد **وخالف** قنبل في حرف
الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا الضم را النشور قبلها
واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله
وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدا فانه
يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم **واما** الذي
بعده حرف مد فموضع واحد وهو الهتنا في الزخرف فاختلف
في تحقيق الهمزة الثانية منه في تسهيلها بين بين نقرا بتحقيقها
الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما الفا
لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام
والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة
من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام
العرب وذلك لم يبدل احد ممن روى ابدال الثانية في نحو اانذرتهم
عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة على
تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احداهما قال ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش
في اانذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا بين بين **قلت** ولذلك لم يذكر
الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم
فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الادفوي
ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغنا على
اصله في نحو اانذرتهم وشبهه قال الادفوي لم يمدها هنا لاجتماع
الالف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويتبع المد

بيان في البدل

ليدل

ليدل بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر **قلت** وهذا
مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية
ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام
فلم نراه يجيز المد في نحو امن الرسول ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام
الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه
ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو أيفكا الهة فليت شعري ماذا
يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في امنتم في الثلاثة كما سياتي

بيان وكذلك الحكم

والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعد
همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك
فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع **اولها** ان يوتى احد
في آل عمران فكلهم قراه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير
فانه قراه بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية
على اصله من غير فصل بالف **ثانيهما** ااعجمي وعربي في فصلت
رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف
عنهم **اما** قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن
محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي في
والمطوعي والشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني
وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على
الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم
واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو
طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني
وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه
عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق
التجريد وكذا الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم **واما رويس**
فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي

Copyright © King Saud University